

التقرير الرئاسي المقدم إلى مؤتمر نزع السلاح عن الجزء الثالث من دورة عام ٢٠٠٨

- ١- ترد تقييمات الرئيس للجزء الأول والجزء الثاني من دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠٠٨ في الوثيقتين CD/1841 و CD/1845، على التوالي. ويغطي هذا التقرير الفترة الفاصلة بين الدورتين والممتدة بين الجزأين الثاني والثالث من دورة عام ٢٠٠٨ فضلاً عن الأسابيع الخمسة الأولى من الجزء الثالث من الدورة.
- ٢- وخلال الفترة الفاصلة بين الدورتين والممتدة بين الجزأين الثاني والثالث، أجرت الرئيسة، السفيرة كريستينا روكا من الولايات المتحدة، مشاورات بهدف تقريب المؤتمر من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة CD/1840.
- ٣- وفي بداية الجزء الثالث من الدورة، أعلنت الرئيسة أنها ستواصل مشاوراتها بهدف تقريب المؤتمر من التوصل إلى اتفاق بشأن مباشرة العمل الموضوعي.
- ٤- وفي ٢٩ تموز/يوليه، اقترحت السفيرة كريستينا روكا من الولايات المتحدة، بالنيابة عن رؤساء دورات عام ٢٠٠٨، البدء في عقد جلسة غير رسمية إضافية واحدة بشأن كل بند من البنود السبعة المدرجة على جدول الأعمال، بقيادة منسقي بنود جدول الأعمال، لغرض التذكير بفهم مؤتمر نزع السلاح للقضايا المطروحة والمضي قدماً نحو التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة CD/1840. وفي وقت لاحق، عقد السيد أليخاندر ووجرز، ممثلاً السفير كارلوس بورتاليس من شيلي، جلسة غير رسمية في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ بشأن البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ من جدول الأعمال المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة" مع تركيز عام على نزع السلاح النووي؛ وعقد السفير سوميو تاروي من اليابان جلسة غير رسمية في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ بشأن البند ١ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" والبند ٢ المعنون "منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة" مع تركيز عام على حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية وغير ذلك من الأجهزة النووية المتفجرة؛ وعقد السفير ماريوس غرينيوس من كندا جلسة غير رسمية في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بشأن البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"؛ وعقد السفير باباكر كارلوس إمباي من السنغال جلسة غير رسمية في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بشأن البند ٤ من جدول الأعمال المعنون "اتخاذ ترتيبات دولية فعّالة لتأمين الدول غير الحائزة لأسلحة نووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها"؛ وعقد السيد إيفان غووسبودينوف، ممثلاً السفير بيتكو دراغانوف من بلغاريا، جلسة غير رسمية في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بشأن البند ٥ من جدول الأعمال المعنون "الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل

والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الإشعاعية"؛ وعقد السفير دايان جاياتيليكما من سري لانكا، جلسة غير رسمية في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بشأن البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "البرنامج الشامل لترع السلاح"؛ وعقد السفير ويساكا بوجا من إندونيسيا جلسة غير رسمية في ١٢ آب/أغسطس بشأن البند ٧ من جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مسألة التسليح". وفي ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٨، قدم المنسقون تقريراً شفويّاً إلى رؤساء دورات عام ٢٠٠٨ بشأن هذه الجولة الأخيرة من الجلسات غير الرسمية.

٥- وقد ظل الاقتراح الرئاسي الوارد في الوثيقة CD/1840 يحظى بتأييد عام من قبل عدد كبير من الوفود ولكنه لم يحظ بتوافق في الآراء. ورغم أنه كانت لدى بعض الوفود بعض الهواجس إزاء عناصر معينة ترد في الاقتراح، فقد أعلنت أنها لن تعارض توافق الآراء بشأنه، بينما ذكرت وفود أخرى أن ما يشغلها هو أن الاقتراح لا يلي توقعاتها. ومع ذلك، فقد أُحرز تقدم كبير بشأن زيادة تفصيل بنود جدول الأعمال والمضي قدماً في اتجاه التوصل إلى اتفاق حول برنامج عمل.

٦- وخلال فترة رئاسة فترويل (جمهورية - البوليفارية)، استمرت المشاورات المكثفة حول الوثيقة CD/1840. وفضلاً عن ذلك، وأثناء فترة رئاسة فترويل أيضاً، شرع المؤتمر في النظر في تقرير دورة عام ٢٠٠٨ المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.
